العدد ١٣ من المجلد الثانى فى ١٦ كانون الثانى ١٩١٨ ﴿ الاربعاء ﴾ الموافق ٣ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان

العرب
١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر فى ١٤ ك ٢ سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : انشط الفريقان اطلاق مدافعهما فى جملة نقاط من ساحة القتال فى جنوبى (سكارپ) واطلق العدو مدافعه على مواقعنا فى شمالى شرق (ابر) .

يقول الالمان فى بلاغ لاسلكى : ان الفرنسويين هجموا على مراكزهم فى شقة من الجبهة طولها اربعة كيلو مترات فى غربى (فليرى) وتوغلوا فى خطوطهم . ثم عادوا فانبأوا انهم كروا على الفرنسويين واسترجعوا منهم المواقع .

وجاء فى بلاغ انكليزى : ان الجنود الانكليزية اغارت على ثلاث مواقع للعدو وعلى خنادقه فى جنوب شرق (ابر) فانزلت به خسائر كبيرة واخذت منه عدداً من الاسرى . والقت طياراتنا قنابلها على معسكرات العدو وعلى ملاجئه واطلقت رشاشاتها على الجنود فى الخنادق . واسقطنا ست طيارات للعدو وفقدنا ثلاث طيارات .

في فلسطين

جاء فى بلاغ رسمى من فلسطين : ان العرب استأنفوا اعمالهم فى تخريب سكة حديد الحجاز فى شمالى (معان) وتوفقوا فى سعيهم لتخريب جسور مهمة لسكة الحديد فى جنوبى (معان) .

خطاب (لويد جورج) رئيس وزارة انكلترة

[تتمة]

اما بخصوص المستعمرات الالمانية فقد اعدت القول مراراً ان مصيرها يتوقف على قرار مؤتمر يتألف للبت فيه حسب رغائب ومنافع سكانها . فهذه المستعمرات خالية من السكان الاوربيين وعليه يجب حين النظر فى مسألة ادارتها ان تراعى رغائب شعوبها وتسلم مقاليد امرها الى ايدى ادارة ترضاها الاهالى وان تكون احدى الوظائف الرئيسية لهذه الادارة منع استثمارها لمنافع ماليى (اوربة) او حكوماتها . يعيش الاهالى هناك حسب اصول نظامات القبائل المختلفة التى ينتمى اليها كل فريق منهم . ولهذه القبائل شيوخ ومجالس فى يدهم السلطة وهم المراجع الكفوءة التى يمكن مراجعتها واستطلاع رايها . وتستطيع التكلم بلسان قبائلها وتقوم مقامها فى ابلاغ رغائبها فى مصيرها وبيان منافعها .

ومن ثم فالمبادئ العمومية للبت فى مصير الشعوب يجرى تطبيقها بحق هؤلاء كما يجرى بحق البلاد الاوربية المحتلة .

اخيراً يجب ان يعوض عن نكث الشرائع المرعية احكامها بين الدول وعن الاضرار التى تسببت ولا يجب ان ينسى مؤتمر الصلح بحارتنا ولا يغفل عن الخدمات التى ادوها والاهوال التى قاسوها فى سبيل الحرية التى هى غرض الحلفاء المشترك . وانى اسف لعدم رؤيتى بين معاريض الدول الوسطى الاخيرة اشارة الى صلح دائم بعد الحرب فمن الامور الجوهرية فى عقد الصلح النهائى لهذه الحرب ان تكون شروطه خالية من بذور حرب اخرى فى المستقبل لاننا مهما أعملنا الفطنة والعقل فى حل مشاكل الاراضى ونظمنا امرها فلا تزال تبقى اسباب كثيرة تدعو الى المناظرات بين الدول . فان الاحوال الاقتصادية تصبح بعد الحرب عسرة الى الغاية وستنقص المواد الخام فى العالم نقصاً كبيراً لاشتغال البشر بامور الحرب وهذا النقص يزيد كلما

طال امد الحرب . والدول القابضة على موارد هذه المواد ستحفظ منها لنفسها قبل كل شئ ما يسد احتياجاتها واحتياجات الامم الموالية لها .

اما تسوية امور هذه الحرب فتتغير حسب مقتضيات ظروف الاحوال التي تجرى فيها هذه التسوية . وطالما لايزول من العالم احتمال وقوع المنازعات بين الامم وبكلام آخر طالما تسود الاهواء والاطماع فى البشر وتبقى الحرب الواسطة الوحيدة لحل المشاكل والمنازعات يتحتم على جميع الشعوب ان تكون دائماً على قدم وساق مستعدة لملاقاتها رازحة تحت حمل تكاليفها الباهظة . فان حمل السلاح الحديث الساحق وبلاء الخدمة العسكرية الاجبارية المتزايد واسراف الاموال الطائلة والاجهاد العظيم للتاهب للحرب كل هذه عار على مدنيتنا ويجب ان يخجل منها كل رجل مفكر . ولاجل هذه الاسباب وغيرها يجب ان يسعى سعياً حثيثاً فى تنظيم مايقوم مقام الحرب . ويرجع اليه فى حل المنازعات الدولية . فالحرب اثر من آثار الهمجية وكما ان القانون وضع للحكم بين الافراد فى منازعاتهم ، كذلك يجب ان يحكم فى الوقت ذاته فى تسوية المنازعات التى تقع بين الامم ويقوم مقام الحرب .

وقال (لويد جرج) فى الختام انه لايرجى عقد صلح وتنتهى الحرب قبل ان تنجز هذه الشروط وتقرر من جديد حرمة القوانين ويسعى فى وضع نظامات وترتيبات بين الدول يحدد فيها التسليح وتصاغر احتمال وقوع الحرب . والانبراطورية البريطانية ترحب بصلح يعقد حسب هذه الشروط وللفوز بها فان شعوبها مستعدة للبذل اكثر مما بذلته الى الان .

الأخبار المحلية

١ . اريحية العرب لا تبارى

العرب معروفون بعلو الهمة ، وكرم النفس ، وبذل ما عز ، وهان للدلالة على مايداخلهم من حسن النية ، وصدق الطوية . وقد جاءت الادلة الاخيرة ، تؤيد ماكان يتناقله الخلف عن السلف ، وينص عليه التاريخ نصوصاً لا تحتمل الريب والشك . نقول هذا لما رأينا من اقبال البغداديين على الاتحاد فى الاشتراك ، لاقامة اثر خالد للقائد مود . فان التبرعات تأتى تترى ، وكلها تدل على سخاء من جهة ، وولاء من الجهة الاخرى . ولما نقول ان التبرعات تأتى تترى لا نريد ان نشير الى عظم المبالغ التى يبذلها اصحابها بل نريد ان نبين ان كل بغدادى يجود بما فى مكنته لاداء واجب يشعرون به . والكريم النفس يشعر بادنى عاطفة او احسان .

يجود الكرام وهم يظهرون بذلك شكرهم وتقديرهم للظفر الفائق الذى لا مثيل له الذى حازه القائد الكبير الفقيد الشهير ؛ بفتحه بغداد وانقاذ سكانها من المخاوف والمهالك التى كانت على ابوابهم ليل نهار . اذ قد اصبحوا اليوم مشاركين للعالم فى الحياة ؛ مشاركين لبلاد عديدة تأتيهم منها ارزاق مختلفة ؛ مشاركين لبلاد انكلترة وفرنسة والبلاد التى تراجعانها اوتحالفانها ؛ مشاركين لبلاد كانت لهم معها علاقات عديدة ، وروابط عديدة ، على اختلاف انواعها .

ونزيد على ما تقدم ان اجل عطية واقلها سيان فى نظر الهبة اذا كان المتبرع يجود بما فى مكنته ، وربما جاد المقل بمبلغ هو فى نظره اعظم من مبلغ المكثر لانه ربما يجود بما هو عنده بمنزلة الضرورى ، بخلاف المكثر .

ونحن نؤمل ان من هذه التبرعات يجتمع مبلغ كاف لانشاء الاثر المنوى اقامته ، لتخليد اسم ذلك الفاتح الذى اراح الوفاً من الخلائق ، وافرح الوفاً من الذين كانوا يئنون لوجودهم فى ربق تلك الامة التى لاتجهلها .

ونحن نؤمل انه يباشر عن قريب بوضع اسس تلك البنية فلقد اجتمع عدد من المهندسين المهرة لرسم صورة الباب الخالد . وهم فى شغل اشغل لتنظيم مايكون لائقاً بمن يراد تخليد اسمه ولا تمضى بضعة اشهر الا وقد اقيم مايجلب الانظار ، ويدهش الابصار وكل آت قريب .

واحر قلباه

وصف احد الكتاب فى هذه الجريدة مايفعله الترك من المخزيات المنديات فى جوار الروضة المطهرة مثوى خاتم النبيين ومهوى افئدة المسلمين وما يأتونه هنالك من الآثام المردية والاوزار الموبقة التى سيبقى عليهم عارها مااختلف الليل والنهار . لاجرم ان طغاة الترك قد استباحوا كل حرمة وركبوا كل بدعة ونقضوا

كل عهد وهتكوا كل ستر وحسبهم من تلك الكبائر ما فعلوه فى طيبة وانتهكوه من حرماتها . فناشدت الله مسلما يجول فى عروقه دم الاسلام وتنطوى جوانحه على عاطفة من الايمان لم يقرأ ذلك الا واستفزته حمية الدين وتبرأ من الفجرة الظلمة فى سره واعلانه ونفض من قلبه آخر ذرة من الميل اليهم والرافة بهم ان كانت فيه . ان تلك الاماكن المباركة التى وطئها الاتراك بسنابك خيولها واعتدوا على محرماتها من غير تحرج ولا تذمم كان الامام مالك بن انس صاحب المذهب المالكى واحد الائمة الاعلام رضى الله عنهم لايرى فى طيبة الزكية راكباً ظهر دابة فلما سئل عن ذلك قال انه يتأثم من الركوب فى بلد مشى فيه رسول الله وضم جسده الشريف . هكذا كان السلف الصالح يتغالون فى تحريم هذا البلد المقدس حتى اذا جاء من بعدهم خلف من اعداء الله واعوان الشيطان كانوا من قبح السيرة وفساد الطريقة فى هذه الاماكن القدسية مهبط الوحى ومنزل القرآن الكريم على ما اسلفنا وقدمنا . فواعجبا لقوم يدعون ولاية الدين ويستخفون باوليائه ويتبجحون بنصرته وهم اشد اعدائه ويتنادون بالذب عن حوضه وهم اول من اباحه وهدمه واعجب من ذلك قوم لايزالون يحسنون بهم الظن ويتوهمون بهم الخير كان على ابصارهم غشاوة فهم لايبصرون بها، وفى آذانهم وقر فهم لايسمعون بها، فاذا ناديتهم لايستجيبون واذا نصحت لهم لاينتصحون كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يعملون . ولا يزال ملك الحجاز وجنوده الذين هم انصار الحق واعضاد العرب مقيمين حول المدينة المنورة يستنجزون موعود الله بالنصر على الطائفة الباغية الذين عتوا فى الارض واستكبروا استكبارا

ولو اراد ان يدخلها عنوة لدخلها وما هو بفاعل ذلك اجلالاً لقدر ساكنها عليه افضل صلاة وازكى سلام وهو اسد رأياً وابعد حزماً من ان يجعل لشيعة الضلالة سبيلاً الى نفسه والطعن عليه ولكنه يطاولهم ويصبر عليهم حتى يذعنوا بالتسليم وينقادوا اليه فيعود الحق الى اهله فى بيت النبوة ويرجع السهم الى النزعة، وقد وجدنا برد السرور فى اكبادنا لما وافتنا الانباء بنصرة شبل من اشباله على الترك فى جنوب تبوك واخذه مادة الجنود وذخيرتهم من مال وعدة فبارك الله له فى كل ما اخذ ووفقه لاكثر من ذلك فينتقم من حزب ابليس الذين شردوا بجيران رسوله والاف مسجده وسيروهم فى الآفاق . فابكوا ايها المسلمون كثيراً على رجال ملائى صدورهم من الايمان هاجروا من بلاد الله الواسعة واكنافها المترامية وجاوروا محمداً صلى الله عليه وسلم حباً به وحرصاً على قربه فنزلوا بفنائه الرحب آمنين غارين وتحرموا بقبره المقدس فما راعهم الا فريق البغى والعدوان يأمرونهم بالهجرة فهاجروا من طيبة وهم راغمون وخلفوا فيها ما كانوا يتبلغون به من اموالهم وهم يبكون اشد بكاء وينشجون احر نشيج لما اصابهم من البلية، واعظمها فراق الروضة المباركة حتى اذا استقر بهم النوى فى بلاد الشام جرحوا القلوب بطول حنينهم وكثرة بكاءهم وقد جهدهم الجوع وبرح بهم الاذى فاصبحوا صفر الالوان خمص البطون اذا جنهم الليل افترشوا خدودهم ولووا رقابهم على الثرى وتوجهوا الى الله بقلوب منكسرة وعيون خاشعة يتضرعون اليه من ظلم ظالمهم ويسألونه ان يثأر لهم منه فاعتبروا يا اولى الابصار.

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان فى القلب اسلام وايمان

ابن ذكاء

وقفة تجاه اثر مدرسة النظامية فى بغداد

مباراة لقصيدة الرصافى

يا نظامية الهدى والرشاد
هل جواب يشفى غليل فؤادى
هل جواب محب لمحب
هجرت عينه لذيذ الرقاد

كلمينى يا نبعة العلم عفواً
بكلام يبل قلب الصادى
ها انا ذا ابكى تجاهك شوقاً
بدموع تسيل سيل الغوادى
انا شاهدت منك آثار علم
دارس رسمه دروس الوهاد
انا ابكى منك بقايا طلول
طامسات من فوقها الذل باد
كلما لاح رسمها نصب عينى
هد جسمى وفت فى الاعضاد
ليت شعرى ماذا دهاك وقدماً
كنت مأوى العلوم والارشاد
كنت للراشدين فى زمن العد م
ل جنة للعرفان ذات عماد
كنت شمس الايمان تشرق مجداً
فى سماء الاعراب فوق العباد
كنت ريحانة المدارس تزهو
وسط دار السلام ام البلاد
كنت مأوى الطلاب للعلم والحلم
والفضل كعبة القصاد
كنت ظلاً لمن يخاف من الجه
ل ملاذ العلام والزهاد
فى (نظام الملك) انتظمت بناءً
بفخار سما على الاطواد
فالنوادى تضئ منك بهاءً
(والامام الهمام) بدر النوادى
(فالغزالى) امامنا كان قبلاً
فيك للعلم منهل الوراد
اين ذاك النهى وذاك التجلى
اين ذاك الحجى وحفظ الوداد
كلمينى يا نبعة العلم حقاً
سوف اروى الحديث بالاسناد
الم الصمت منك قلب شجى
لك يعزى من طارف وتلاد
فأشارت لأثرها ثم قالت
ان هذا لسان حالى ينادى
انا قاسيت من صروف الليالى
مايقاسى الاديب فى بغداد
انا قد كنت للمعارف عزا
فرمتنى الايام بالانكاد
انا قد كنت فى جباه المعالى
غرة ماتشوهت بسواد
انا قد كنت للعلوم عهوداً
فعليها قد جاد صوب العهاد
كنت افدى العرب الكرام بنفسى
ولنفسى ذا اليوم ما من فاد
كنت فى الارض روضة من علوم
كان نجم السماء من حسادى
قوض الدهر من بنائى بروجاً
ومحتها ذا اليوم ايدى الاعادى
لهف نفسى على بروج علوم
وضعت فوقها الاعادى ايادى
فامحت بهجتى ولم يبق منها
غير ما خطه النهى بالمداد
بعد نور العلوم شاهدت جهلاً
هل انا كنت مجمع الاضداد
صرت اشكو وليس لى من سميع
فكأنى الخنساء صخراً انادى
صرت انعى العرب الاماجد قومى
حيث قومى كانوا من الامجاد

مركب نقل يغرق

